Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory
Year : 2022 Vol.5 No.1 pp:109-122

The impact of entrepreneurial education on the entrepreneurial orientation of students who are about to graduate: Case study of master students of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Skikda University.

Ghiad karima [1], Bouaita ines[2],Phd Benourida hamza[3]

[1]university of skikda, Algeria, k.ghiad@univ-skikda.dz
[2] university of skikda, Algeria, i.bouaita@ univ-skikda.dz
[3] Studies of economic diversification strategies to achieve sustainable development- cente university mila, Algeria, h.benourida@centre-univ-mila.dz

ARTICLE INFO

Article history:
Received:28/07/2021
Accepted:22/10/2021
Online:28/02/2022

Keywords:
entrepreneurial education
entrepreneurial orientation
Skikda University
JEL Code: I21; I23

ABSTRACT

The study aims to know the impact of entrepreneurial education on the entrepreneurial orientation of students who are about to graduate. The study sample consisted of 121 male and female students at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Skikda University. The descriptive and analytical approach was relied on, and the questionnaire was used as a tool for collecting information, and 126 forms were distributed, retrieved 121 questionnaires were processed using the SPSS v21 . statistical program.

The study found the most important results, the most important of which is the existence of an important impact of each of the entrepreneurial education programs, support and accompaniment of the completed projects of university students on their orientation towards entrepreneurship.

أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة

غياد كريمة [1]، بوعيطة إيناس [2]، بن وريدة حمزة [3]

[1] جامعة سكيكدة، الجزائر k.ghiad@univ-skikda.dz

[2]جامعة سكيكدة، الجزائر، i.bouaita@ univ-skikda.dz

[3] دراسات استراتيجيات التنويع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة- المركز الجامعي ميلة، الجزائر، h.benourida@centre-univ-mila.dz

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:2021/07/28
تاريخ القبول:2021/10/22
تاريخ النشر:2022/02/28

الكلمات المفتاحية

التعليم المقاولاتي
التوجه المقاولاتي
جامعة سكيكدة
JEL Code: I21; I23

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، وتكونت عينة الدراسة من 121 طالبا وطالبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سكيكدة، تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، استخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و تم توزيع 126 استمارة ، استرجعت 121 استبانة وتمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v21.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود تأثير مهم لكل من برامج التعليم المقاولاتي، الدعم والمرافقة للمشاريع المنجزة لطبة الجامعة على توجههم نحو المقاولاتية.

*Corresponding Author: *Ghiad karima*

(cc) BY-NC

مقدمة:

تعد الجزائر من الدول التي اهتمت بالمقاولاتية وإن كانت تجربتها أو اهتمامها حديث بعض الشيء إذا ما قورنت بالدول الغربية، فبعد محاولات تنموية كثيرة تصطدم كل مرة بهزات عنيفة سببها الرئيسي انخفاض أسعار النفط، فكان لزاما البحث على أنجع السبل للخروج من عقلية التنمية الريعية التي أثبتت فشلها أكثر من مرة. إلى التوجه نحو المقاولاتية باعتبارها أكثر مرونة ومساهمة في التنمية الاقتصادية والإجتماعية من خلال امتصاص البطالة والتي تعتبر العائق الرئيسي للتنمية خاصة بين الشباب الجامعي.

فعمدت الجزائر على وضع عدة آليات واطلاق العديد من الصيغ من أجل تشجيع الشباب على تطوير مهاراته وتجسيد أفكاره ومشاريعه على أرض الواقع بمساعدة المؤسسات الجامعية التي تقوم بتدريس مقاييس تتعلق بتسيير وانشاء مؤسسات وتعلمهم الركائز الأساسية التي تساعد على تجنب الفشل وانشاء مشروعاتهم الخاصة.

الاشكالية

أصبح التعليم المقاولاتي يحظى بمكانة هامة في الجامعات الجزائرية من خلال استرتيجياته وبرامجه التي يقدمها ليدفع الشباب ويزرع فيهم الرغبة والنية لإنشاء مؤسساتهم الخاصة. وعليه تتلخص اشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **ما مدى تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة ماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة؟**

وانطلاقا من الإشكالية، تنبق الأسئلة الفرعية التالية:

1-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإعلام والتحسيس على التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال إدراك الرغبة، الميول وقابلية التنفيذ؟

2-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التعليم المتخصص على التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال إدراك الرغبة، الميول وقابلية التنفيذ؟

3-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمرافقة ودعم حاملي المشاريع على التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال إدراك الرغبة، الميول وقابلية التنفيذ؟

وكإجابة عن الاسئلة السابقة، قمنا بوضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة ماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.

الفرضيات الفرعية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإعلام والتحسيس على التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال إدراك الرغبة، الميول وقابلية التنفيذ.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج التعليم المتخصص على التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال إدراك الرغبة، الميول وقابلية التنفيذ.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمرافقة ودعم حاملي المشاريع على التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال إدراك الرغبة، الميول وقابلية التنفيذ.

نموذج الدراسة: باستخدام نموذج تكوين الحدث لشابيرو وسوكولو

المصدر: من إعداد الباحثين

أهداف الدراسة: من خلال هذا الموضوع نسعى لتحقيق جملة من الأهداف نوجزها في ما يلي:

- ✓تعريف مفهومي التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي من الجانب النظري.
- ✓معرفة برامج واستراتيجيات التعليم المقاولاتي.
- ✓محاولة تقديم نماذج التوجه المقاولاتي.
- ✓اختبار صلاحية نموذج شابيرو في السياق الجامعي.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

- ➢تشجيع وتوجيه اتجاهات وسلوك الطلبة نحو المشاريع المقاولاتية.
- ➢الإلمام بالمفاهيم المتعلقة بكل من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي.
- ➢توضيح العلاقة بين المتغيرين من الجانب النظري والتطبيقي.

كما تنبع أهمية هذه الدراسة من جانبها التطبيقي عند القيام بالدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سكيكدة.

حدود الدراسة:

ـ **المحدد الموضوعي:** يتمثل في دراسة أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة سكيكدة.

ـ **المحدد المكاني:** كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة 02 أوت 1955 سكيكدة.

ـ المحدد الزماني: السنة الجامعية 2021/2020.

منهج الدراسة:

تم إعتماد المنهج التحليلي الوصفي في الفصل الأول من أجل الإحاطة بهذه الدراسة، من خلال استعراض الجوانب النظرية حول التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي. أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي للدراسة، مستخدمين أداة الاستبيان لجمع المعلومات حول عينة البحث وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS.

1- الإطار النظري للتعليم المقاولاتي:

يعتبر التعليم المقاولاتي كتيار تعليمي من أهم التيارات الشائعة حاليا في العديد من الدول خصوصا الصناعية منها ونظرا لأهميته ولأهمية موضوع المقاولاتية، فقد باشرت الجامعة الجزائرية إلى تعميم تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة الماستر في كل التخصصات العلمية، بما فيها العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية (غيات، 2021، ص 162).

1-1- تعريف التعليم المقاولاتي:

يعتبر مصطلح التعليم المقاولاتي من بين المصطلحات الخصبة إذ لا يزال التنظير حول مضمون هذا المفهوم قائما ويعرف التعليم المقاولاتي على أنه "مجموعة التعاليم ذات الطابع الرسمي: تبلغ، تدرب، تعلم أي شخص مهتم بإنشاء مشروع خاص أو تنمية مشاريع صغيرة" (بن طاطا، وكربوش، 2018، ص168)،

أما بالنسبة إلى Alain. Fayolle ، فعرفه بأنه " كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية والتي تنمي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو، الإبداع"، كما أشار هاينز إلى أنه العملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف إلى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وادراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل او نشاط معرفي معين، ولكنها تمكن الفرد من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات، والتي يجب عليه تعريفها وتحليلها وايجاد الحلول المناسبة لها (الجودي، 2015، ص ص 143-144).

1-2- أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مرحلة عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل: المبادرة، المخاطرة والاستقلالية وذلك من أجل خلق جيل جديد من المقاولين (بوطرفة، 2020، ص 201). من هنا نقول إن أهداف التعليم المقاولاتي تتلخص فيما يلي (مهدي، 2018، ص 409-410):

- تمكين الطلبة لتحضير خطط العمل لمشاريعهم المستقبلية، ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية.
- التركيز على القضايا والموضوعات المهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع.
- التحصل على المهارات الإدارية أي القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.
- تساعد على تطوير شخصية الطلاب وزيادة ثقتهم بنفسهم كذلك القدرة على التفكير النقدي والقدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة (بديار، وعرابش، 2019، ص ص 15-16).

- القدرة على الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار وتحفيز العلاقات التجارية.
- إعداد أفراد مقاولين يحققون النجاح خلال مستقبلهم.
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الاعمال.
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحرفي في مختلف مجالاته.
- تحسين الحس المقاولاتي لدى الطلبة.

1-3- برامج التعليم المقاولاتي:

يتخرج من الجامعات كل عام آلاف الطلبة في مختلف التخصصات متوجهين للبحث عن مناصب عمل في سوق الشغل، الذي لا يكاد يغطي سوى فئة ضئيلة جدا مقارنة بمخرجات الجامعة سنويا، لهذا كان لزاما على الجامعة الجزائرية محاولة تكوين الطلبة وتحسيسهم، من خلال عدة برامج لتشجيعهم علي التوجه للعمل المقاولاتي بإنشاء مؤسساتهم الخاصة (زايدي، بشير، 2021، ص 92). إن كل مرحلة من المراحل الخمسة الآتية من الممكن أن تعلم من خلال الأنشطة التي تجرى في الصفوف الدراسية او يمكن أن تعلم في مساق منفصل في المقاولاتية وتشمل هذه المراحل (زارع، وكشرود، 2018، ص ص 98-99):

المرحلة الأولى: تعلم اساسيات المقاولة

يجب على الطلبة ان يتعلموا أو يمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة اساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وان يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة

عن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في الهيئة والتعليم التقني، حيث ان التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، أو أن تحتويه المسافات والمناهج الأخرى التي ترتبط بالمقاولاتية، على سبيل المثال مشاكل التدفق النقدي الذي يمكن ان تستخدم في منهاج الرياضيات ويمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من منهاج مهارات الاتصال.

المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية

عن مجال الاعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته ففي هذه المرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الاعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة من المراحل السابقة. إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة على تجربة وممارسة عمليات الاعمال المختلفة.

المرحلة الرابعة: بدء المشروع

بعد ان يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم المقاولاتي التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير

الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع في تطوير السياسات والإجراءات والمشاريع الجديدة والقائمة.

المرحلة الخامسة: النمو

عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة. إن سلسلة من الندوات المستمرة او مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول في تعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

2- التوجه المقاولاتي:

يعتبر التوجه المقاولاتي قوة رئيسية تجعل من إنشاء المؤسسة ممكنا. فهو يتعلق بقرار بدء مشروع جديد، بحيث نية القيام بهذا المشروع تسبق القرار في حد ذاته، فيتواجد بذلك حالتين: تشكيل التوجه قبل وقت قصير من القرار الفعلي وهناك حالة التوجه التي لا تؤدي أبدا إلى السلوك الفعلي (زرزار وأخرون، 2021، ص 77).

2-1- تعريف التوجه المقاولاتي:

قدم الباحثين مجموعة من التعاريف للتوجه المقاولاتي، نذكر منها:

ـ التوجه المقاولاتي بمثابة النية التي تتوسط الأعمال المقاولاتية والعوامل الخارجية (الخصائص الديموغرافية والمهارات والدعم الاجتماعي والثقافي والمالي) واقترحوا أن نية المبادرة تفسر الأسباب التي جعلت بعض الافراد يشرعون في أعمالهم الخاصة قبل تحديد نوع الأعمال التي ينبغي إدراجها(Garou, et Bach, 2015, P80) .

من التعاريف السابقة، يمكن القول بأن التوجه المقاولاتي رغبة تنظيمية لايجاد وقبول فرص جديدة وهو يتعلق بقرار بذء مشروع جديد، بحيث نية القيام بهذا المشروع تسبق القرار في حد ذاته.

2-2- محددات التوجه المقاولاتي: تتمثل محددات التوجه المقاولاتي فيما يلي (بن شيخ، 2017، ص ص 281-282):

2-2-1 الاتجاهات: يتخذ الباحثون عدة مسارات في تعريفهم للاتجاهات فمنهم من يركز على المكون الشعوري في تعريفه حيث تعرف على أنها ذلك التعبير عن الشعور الداخلي الذي يعكس قرار الشخص حول شيء معين مثل سلعة أو خدمة ما أو فكرة ما، كأن يكون شعورا مفضلا أو غير مفضل، مهم أو غير مهم، ميالا لبعض الأشياء أو غير ميال لها.

وهناك من يركز على المكون الادراكي فيعرفها على أنها حالة من الاستعداد الذهني تنظم من الخبرات السابقة ولها تأثير موجه أو حركي على استجابة الفرد نحو كل الأشياء والمواقف المرتبطة بها، وهناك من يراعي كل المكونات في تعريفه ويرى أن الاتجاهات هي ميول الفرد واستعداده اتجاه الأشياء المحيطة.

2-2-2 المعايير الذاتية: تعبر المعايير الذاتية عن تأثير الضغوط الاجتماعية أو العوامل الاجتماعية على الافراد لأداء سلوك معين من عدم أداءه، كما تعبر على التصورات والاعتقادات التي يحملها الفرد على أن الأشخاص أو المجموعات توافق أو لا توافق على أداء سلوك معين.

2-2-3 روح المقاولاتية: تتمثل روح المقاولاتية في مجموعة القيم التي يتحلى بها فرد ما كالمبادرة، الأخذ بالأخطار الإبداع وكل ما يتعلق بتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى المسؤولية والرغبة في التغير، حيث يعد السلوك المقاولاتي نتيجة للروح المقاولاتية لدى الفرد.

فإنشاء مؤسسة يتطلب شخص له رد فعل إيجابي اتجاه الأخطار وقبولها وله القدرة على التوجه نحو الفرص وكذلك قدرات على المبادرة وحل المشكلات، فروح المقاولاتية هي عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات.

2-2-4 النية نحو التوجه المقاولاتي: إن أي سلوك إنساني ينطوي على عملية الاختيار بين مجموعة بدائل سواء كان الاختيار بإتباع سلوك ما أو تجنبه، ولهذا فإنه إذا استخدم مقياس النية السلوكية كأساس للتنبؤ بالسلوك الشخصي فإنه يصبح بالإمكان أن تقدم للشخص مجموعة من التصرفات السلوكية البديلة والطلب إليه بأن يحدد البديل السلوكي الذي ينوي القيام به ومثل هذا الأسلوب يسمى" نية الاختيار" (راهم، 2018، ص 346).

2-3- علاقة التعليم المقاولاتي بالتوجه المقاولاتي

إن تصورنا للعلاقة بين المتغيرين المذكورين تظهر في المهارات الفطرية والمكتسبة التي يمتلكها الطالب والتي تهيئ له أرضية إنشاء مؤسسته الخاصة، إلا أن المهارات لا تكفي أبدا لممارسة النشاط المقاولاتي، بل يحتاج إنشاء المشاريع إلى تحسين وتطوير المهارات الفطرية والتي لا تأتي إلا من خلال المعارف التي يكتسبها الطالب طوال مساره الدراسي(قايدي، 2017، ص 11).

ويرى العديد من الباحثين أن تعليم المقاولاتية ومدى وجود برامج تعليمية وتدريبية في الجامعات يؤدي الى بلورة توجه مقاولاتي فاعل لدى الطلبة والذي ينعكس على طموحاتهم مستقبلا ويعززها ويزيد دافعيتهم للعمل والإنجاز والمبادرة، وأن المعارف المستسقاة من التعليم المقاولاتي تزيد من فرصة إقناع الطالب بإنشاء مؤسسته الخاصة وعدم البحث على وظيفته في القطاع العمومي، بالإضافة إلى هذا فإن دعم الجامعات لتوجهات الطلبة نحو المقاولاتية من خلال التعاقد مع الهيئات والمرافق الممولة والداعمة لهذا التصور يشجع لا محالة الولوج لهذا المجال، حيث تقوم فرق متخصصة بمتابعة حاملي الأفكار الإبداعية عن طريق الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب Ansej أو الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار Andi بالإضافة الى دعم دار المقاولاتية التي تم تكريسها بصورة فعلية على أرض الواقع على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية لمساعدة الطالب، وفي جامعة سكيكدة تم إنشاءها بموجب اتفاقيات مبرمة مع ansej وذلك لتعرف المجتمع الطلابي بواقع خلق الأعمال، كذلك تقوم الجامعات بتنظيم تظاهرات وأيام تحسيسية حول الفكر المقاولاتي الإبداعي بهدف دعم الطالب واعداده ذاتيا لاتخاذ الخطوة نحو إنشاء مؤسسته الخاصة (مقري، 2016، ص 75).

3- الدراسة التطبيقية:

تتمحور بشكل أساسي على دراسة أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة سكيكدة، تم اختيار العينة لطلبة الماستر المقبلين على التخرج، وتم استهداف هذه الفئة كونهم إكتسبوا خلال مسارهم الدراسي مفاهيم تتعلق بالمقاولاتية، وتولدت لديهم فكرة الميول نحو انشاء مؤسساتهم الخاصة.

3-1: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 121 طالب ماستر مقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير لجامعة سكيكدة دفعة 2021/2020.

3-2: تحديد متغيرات الدراسة، قياسها وطريقة جمعها ومنهجية الدراسة.

3-2-1ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة: اعتمدنا في ورقتنا البحثية على مجموعة من التطبيقات الإحصائية والتي بفضلها تم استخراج كل أنواع الجداول والمقاييس الإحصائية والمتمثلة أساسا فيما يلي:

أ. النسب المئوية والتكررات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لغرض معرفة تكرار الفئة لمتغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة البحث؛

ب. الانحراف المعياري: لبيان مدى تركز أو تشتت إجابات أفراد العينة؛

ت. اختبار ألفاكرونباخ: لمعرفة ثبات فقرات أداة الدراسة؛

ث. استخدام اختبار كولومجروف-سمنروف(K-S Kolmogrov-Smirnov): يستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه؛

ج. معامل الارتباط بيرسون: لقياس درجة الارتباط ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبيان والعلاقة بين المتغيرات؛

ح. معامل التحديد R: الذي يبين نسبة تأثير المتغير المستقل التابع؛

خ. تحليل الانحدار المتعدد: لمعرفة تأثير المتغير المستقل على التابع؛

3-2-2ـ محتوى الاستبيان: يتكون من ثلاث محاور وهم: المحور الأول يتمثل في البيانات الشخصية، أما المحور الثاني فهو التعليم المقاولاتي كسبيل لإدراك المقاولاتية لدى الطلبة، بالإضافة إلى محور التوجه المقاولاتي".

وقد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس" ليكارث الخماسي" والذي يحتمل خمس إجابات، وهذا حتى يتسنى تحديد أراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان وبالتالي يسهل ترميز الإجابات كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01): أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكارث الخماسي

	1.80-1	2.60-1.81	3.4-2.61	4.20-3.41	5-4.21
العبارة	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**	**مايد**	**موافق**	**موافق بشدة**
التقييم	**منخفض جدا**	**منخفض**	**متوسط**	**مرتفع**	

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS

3-2-3ـ اختبار أداة الدراسة: يقصد بثبات الاستبيان استقرار المقياس وعدم تناقضه، أي أنه يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق على نفس العينة، وقد تم استخدام ألفا كرومباخ لقياس الثبات، مثل ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (02): معامل ألفاكرونباخ لكل محور

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الإعلام والتحسيس	07	0.617
برامج التعليم المتخصص	07	0.610
مرافقة ودعم حاملي الشهادات	05	0.709
التعليم المقاولاتي		0.828
التوجه المقاولاتي	12	0.667
المجموع	31	0.862

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS

3-3 تحليل نتائج الاستبيان

3-3-1- نتائج المحور الأول: بناء على أجوبة الطلبة على أسئلة المحور الأول والمبينة في الجدول رقم (03) أذناه، يظهر لنا أن البعد الاول المتمثل في الإعلام والتحسيس حاز على متوسط حسابي قدره 3.9631 وانحراف معياري 0.46980 ووفقا للمعيار المعمول به، فإنه يشير إلى نسبة موافقة مرتفعة وهذا يثبت أن أفراد العينة يشجعون وموافقون على تطبيق الإعلام والتحسيس في مجال المقاولاتية. أما البعد الثاني (برامج التعليم المتخصص) فقد بلغ المتوسط الحسابي لها 3.7994 وبانحراف معياري قدره 0.50689، فحسب معيار ليكارت يشير إلى درجة موافقة مرتفعة وهذا إنما يدل على أن أفراد العينة يوافقون على برامج التعليم المتخصص ويفضلونه لإنشاء مؤسساتهم الخاصة. وبخصوص البعد الثالث (مرافقة ودعم حاملي الشهادات)، بلغ المتوسط الحسابي 3.7156 والإنحراف المعياري 0.49414 وهذه تشير حسب المعيار المعمول به إلى درجة موافقة مرتفعة وتدل على أن أفراد العينة يفضلون مرافقة ودعم مشاريعهم، فالإتفاقيات التي تنجزها الجامعة مع مؤسسات دعم الشباب الخريج تشكل حافزا لتكوين الرغبة لدى الشباب الجامعي في إقامة مشاريعهم.

جدول رقم (03): نتائج المحور الأول

البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
الإعلام والتحسيس	من العبارة 01 إلى العبارة 07 (07)	3.9631	0.46980	مرتفع
برامج التكوين المتخصص	من العبارة 08 إلى العبارة 14 (07)	3.7994	0.50689	مرتفع
مرافقة ودعم حاملي الشهادات	من العبارة 15 إلى العبارة 19 (05)	3.7156	0.49414	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

3-3-2- نتائج المحور الثاني: شمل المحور الثاني على ثلاثة عشر (13) سؤالا، فمن خلال إجابات أفراد العينة على أسئلة الإستبيان المتعلقة بمحور التوجه المقاولاتي، بلغ المتوسط الحسابي قيمة قدرها 3.7383 وبإنحراف معياري قدره 0.45043 وهذه إنما تشير إلى نسبة موافقة مرتفعة حسب مقياس ليكارت المعمول به، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى التوجه نحو المقاولاتية، ويرون أن تبني مشروع شخصي أنجح من الوظيفة العمومية، كما أن لديهم القدرة على اتخاذ القرار في أصعب الظروف وتحمل اللمخاطرواكتشاف الفرص واقتناصها.

3-4 مناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية الفرعية الأولى: لإختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل بيرسون ومعامل التحديد كالتالي:

جدول رقم (04): نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لاختبار أثر الإعلام والتحسيس على التوجه المقاولاتي

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	معامل التحديد	قيمة F
الإعلام والتحسيس	**0.445**	**0.690**	**0.000**	**0.464**	**0.215**	**32.372**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.464) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغير التابع التوجه المقاولاتي على التعليم المقاولاتي، كما بلغ معامل التحديد(0.215) أي أن التعليم المقاولاتي يفسر ما قيمته 21.5% من التغيرات في التوجه المقاولاتي، أما نتيجة تحليل التباين للنموذج فقد بلغت (F=32.372) عند مستوى

معنوية 0.000 ومنه تم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية للإعلام والتحسيس على التوجه المقاولاتي للطلبة.

الفرضية الفرعية الثانية: لإختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل بيرسون ومعامل التحديد كالتالي:

جدول رقم (05): نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لاختبار أثر برامج التعليم المتخصص على التوجه المقاولاتي

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	معامل التحديد	قيمة F
برامج التعليم المتخصص	**0.317**	**4.144**	**0.000**	**0.356**	**0.127**	**17.174**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.356) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغير التابع التوجه المقاولاتي وبرامج التعليم المتخصص، كما بلغ معامل التحديد(0.127) أي أن برامج التعليم المتخصص تفسر ما قيمته 12.7% من التغيرات في التوجه المقاولاتي، أما نتيجة تحليل التباين للنموذج فقد بلغت F=17.174 عند مستوى معنوية 0.000 ومنه تم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لبرامج التعليم المتخصص على التوجه المقاولاتي للطلبة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لإختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل بيرسون ومعامل التحديد كالتالي:

جدول رقم (06): نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لاختبار أثر مرافقة ودعم حاملي المشاريع على التوجه المقاولاتي

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	معامل التحديد	قيمة F
مرافقة ودعم حاملي المشاريع	**0.580**	**8.954**	**0.000**	**0.636**	**0.405**	**80.175**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.636) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغير التابع التوجه المقاولاتي و مرافقة ودعم حاملي المشاريع، كما يبلغ معامل التحديد (0.405) أي أن مرافقة ودعم حاملي المشاريع يفسر ما قيمته (40.5%) من التغيرات في التوجه المقاولاتي، أما نتيجة تحليل التباين للنموذج فقد بلغت (80.175) عند مستوى معنوية 0.000 ومنه تم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لمرافقة ودعم حاملي المشاريع على التوجه المقاولاتي للطلبة.

الفرضية الرئيسية: لإختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل بيرسون ومعامل التحديد كالتالي:

جدول رقم (07): نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لاختبار أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي

	معامل الإرتباط	معامل التحديد	قيمة F	مستوى المعنوية
الفرضية الرئيسية	**0.644**	**0.415**	**27.410**	**0.000**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.644) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغير التابع التوجه المقاولاتي والتعليم المقاولاتي، كما بلغ معامل التحديد (0.415) أي أن التعليم المقاولاتي يفسر ما قيمته 41.5% من التغيرات في التوجه المقاولاتي، أما نتيجة تحليل التباين للنموذج فقد بلغت F=27.410 عند مستوى معنوية 0.0002.222 ومنه تم رفض الفرضية الصفرية H0 وتم قبول الفرضية البديلة H1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ذو

مستوى معنوية 0.05 للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج ماستر من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

خاتمة:

في الأخير يمكننا القول إنه وفي محاولة منا للإلمام بجميع جوانب موضوع الدراسة، أن التعليم المقاولاتي يساهم بشكل كبير في تطوير ذهنية الطالب من خلال تزويده بالمعارف والمهارات والدوافع، كذلك يساعد في الخروج من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي من خلال التوعية وبرامج التعليم المتخصص وكذلك الدور الذي تلعبه الجامعة والهيئات في دعم ومرافقة مشاريع الطلاب المقبلين على التخرج، كل هذه البرامج تؤدي إلى بلورة توجه مقاولاتي فاعل ينعكس على طموحاتهم مستقبلا ويعززها.

وقد استهدف الجانب التطبيقي من الدراسة الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في ":تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى المقبلين على التخرج ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة سكيكدة " وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

النتائج:

- تبني مفهوم التعليم المقاولاتي بصورة أهم وأوسع في الجامعات الجزائرية؛
- نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة عن طريق استعراض المشاريع الناجحة وكذلك عن طريق الإفصاح عن برامج الدعم للمشاريع من طرف الجامعة؛
- التعليم المقاولاتي يساهم في تطوير شخصية الطلبة وزيادة قدرتهم على التحمل والمثابرة؛
- تعزيز المحيط الجامعي من خلال الدور المحوري الذي يلعبه في التأثير على توجه الطلبة؛
- يوجد أثر كبير للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى المقبلين على التخرج ماستر؛
- خلال مراحل التعليم المقاولاتي يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها؛
- هناك عدة عوامل وتأثيرات تودي بالفرد إلى كسر روتينه وتغيير مساره في الحياة؛
- هناك اهتمام مقبول من طرف الطلبة بالتعليم المقاولاتي؛

التوصيات: على ضوء نتائج الدراسة، توصلنا إلى مجموعة من التوصيات نوجزها في ما يلي:

- ✓ إعطاء أهمية أكبر للتعليم المقاولاتي باعتباره التحدي الأساسي الذي يوجه معظم الطلبة بالجامعة وزيادة
- ✓ الوعي بمفهوم التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي؛
- ✓ يجب العمل أكثر على الاستثمار في مفهوم التعليم المقاولاتي؛
- ✓ ضر ورة تكوين أساتذة وتنظيم محاض ا رت ودو ا رت وملتقيات لتعزيز التوجه المقاولاتي للطلبة؛
- ✓ ضرورة الاستفادة من التجارب السابقة في المقاولاتية والتعرف على المشاريع الناجحة؛

- **قائمة المصادر والمراجع:**

1) أمينة بديار، وزينة عرابش. (2020). **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج**، *مجلة أفاق للبحوث والدراسات*، *02*(01)، الصفحات 11-27.

2) امينة قايدي، وعدوكة لخضر. (2017). **التوجه المقاولاتي للطلبة اختبار نموذج السلوك المخطط: دراسة ميدانية بجامعة معسكر**، *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، *04*(01)، الصفحات 11-31.

3) بوبكر الصديق بن شيخ.(2017). **محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة**، *مجلة الباحث الاقتصادي*، *05*(08)، الصفحات 277-300.

4) حكيم زايدي، وعبد الحميد بشير. (2021). **نشر الفكر المقاولاتي وتنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة**، *مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية*، *04*(05)، الصفحات 91-104 الرابط https://www.asjp.cerist.dz/en/article/154922.

5) رباب زارع، إيمان كشرود. (2018). **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية**، *مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة*، *01*(01)، الصفحات93-108.

6) رشيد بوطرفة، وعماد الصغير. (2020). **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية**، *مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية*، *05*(01)، الصفحات 194-215.

7) زكية مقري.(2016). **التوجه المقاولاتي لمخابر البحث الجامعية ودورها في إنشاء المشاريع المبتكرة: دراسة ميدانية على مخابر البحث بجامعة باتنة**، *مجلة البشائر الاقتصادية*، 03، الصفحات 70-84.

8) الزهرة بن طاطا، محمد كربوش. (2015). **احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجيستي**، *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية*، *04*(01)، الصفحات 161-170.

9) العياشي زرزار، كريمة غياد، وحمزة بن وريدة. (2021). **دراسة تحليلية لأبعاد التوجه المقاولاتي وفق نموذج الحدث المقاولاتي**، *مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية*، *04*(01)، الصفحات 76-85 الرابط https://www.asjp.cerist.dz/en/article/141711.

10) غيات بوفلجة. (2021). **استراتيجية ترقية المقاولاتية في الجزائر ومعوقات تجسيدها**، *مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية*، *04*(01)، الصفحات 160-170 الرابط https://www.asjp.cerist.dz/en/article/141717.

11) فريد راهم. (2018). **التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين الجزائريين بين الرغبة، الإمكانيات والتحديات: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة العربي التبسي**، *مجلة دراسات العدد الاقتصادي*، *15*(02)، الصفحات 343-354.

12) محمد علي الجودي. (2015). **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، بسكرة، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

13) مراد مهدي. (2018). **التعليم المقاولاتي الجامعي الية لتنمية الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة في ظل التحولات الإقتصادية المعاصرة**، *مجلة أبعاد إقتصادية*، 08(02)، الصفحات 404-422.

14) E Garo, S Bach. (2015), **Determinants of Entrepreneurial intention among, university students case of Albania, multixiplinary**, *journal for education and social and technological science ,02*(02), page 176-190.

الملاحق

استبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) العمر: من 20 إلى 25 سنة ☐ من 26 إلى 31 سنة ☐ أكثر من 32 ☐

3) فرع الدراسة: قسم علوم التسيير ☐ قسم العلوم المالية ☐ قسم العلوم الإقتصادية ☐ قسم العلوم التجارية ☐

4) المستوى: سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

المحور الثاني: التعليم المقاولاتي كسبيل لإدراك المقاولاتية لدى الطلبة

أولا: الإعلام والتحسيس

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	توفير المزيد من المعلومات حول المقاولاتية يساعدك في إدراك رغبتك وميولك نحوها					
02	التذكير بأهمية المقاولاتية كمشاريع ناجحة يولد لديك الرغبة والميول نحوها					
03	التذكير بسهولة تمويل المشاريع المقاولاتية يجعلك مستعدا لتنفيذها					
04	التعريف بتجارب ناجحة في مجال المقاولاتية يولد لديك الرغبة وميول إليها					
05	التكثيف من فضاءات التعريف بالمقاولاتية يجعلك راغبا أكثر فيها ومستعدا لها					
06	تنظيم دورات تحسيسية بالمقاولاتية كبديل ناجح للطلبة المتخرجين يزيد من حماسك حول انتهاج هذا البديل					
07	توفير مراجع بالمكتبة حول المقاولاتية ينمي ثقافتك في هذا المجال فتترجم في رغبتك للحصول على الم زيد من المعلومات حولها					

ثانيا: برامج التعليم المتخصص

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
08	تلقيك دروس ومحاضرات من طرف أستاذ متخصص حول موضوع المقاولاتية يجعلك أكثر وقادرا على بناء مشروعك					
09	تساعدك البيئة المناسبة للتعلم المشترك والجماعي مع زملائك حول موضوع المقاولاتية في تكون معارف تجعلك مستعدا وقادرا على صياغة مشروعك الخاص					
10	تلقي الدروس بشكل تفاعلي بينك وبين مدربك وزملائك حول المقاولاتية يجعلك مدركا أكثر بكيفية صياغة مشروعك					
11	استعمال أسلوب محاكاة الواقع المقاولاتي وعرض التجارب الناجحة في المحاضرات يرغبك أكثر ويجعلك مستعدا لها					
12	تعريضك لمواقف حقيقية أو مقاربة للواقع في بيئة العمل المقاولاتي يعرفك أكثر ويزيد من رغبتك نحو هذا العمل					
13	إن تقديم زملائك لعروض حول تقديم منتجات جديدة يمكن بيعها ونجاحها في السوق يولد لديك الميول نحو الأعمال الحرة					

14	يعد التعليم التجريبي والتدريب في المجال المقاولاتي دون تحمل الأعباء والمخاطر أسلوبا ناجحا لتوليد الرغبة لديك لإنشاء مؤسستك الخاصة					

ثالثا: مرافقة ودعم حاملي المشاريع

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	تقديم الدعم من الهيئات الداعمة للشباب الخريج في صياغة فكرة المشروع ودراسة جدواه الاقتصادية يحفزك ويخلق لديك ميولا نحوها					
16	المساندة الفكرية والمعرفية من طرف الجامعة للمقاولين تولد لديك ميولا لتكون مقاولا					
17	تعتبر الاتفاقيات التي تنجزها الجامعة مع مؤسسات دعم الشباب الخريج والمشاريع الصغيرة حافزا لتكوين الرغبة لديك في هذه المشاريع					
18	برامج الزيارات الميدانية والاستشارية التي تبرمجها الجامعة للخريجين أصحاب المهن الحرة بغرض المتابعة ترغبك في أن تكون مثلهم					
19	الإفصاح ببرامج دعم الجامعة لخريجيها في تبني المشاريع الصغيرة يجعلك راغبا في انشاء مشروعك					

المحور الثالث: التوجه المقاولاتي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	ترغب في أن يكون لك مشروعك الخاص					
02	تفكر في إطلاق مشروعك الخاص					
03	المناخ الاقتصادي أو اللعوامل المحيطة تشجعك على البدء في مشروع جديد					
04	تفضل الانطلاق بإمكانياتك المعرفية والمادية الشخصية في إقامة مشروعك					
05	يمكنك اتخاذ القرار في أصعب الظروف					
06	لديك القدرة على تحمل المخاطرة					
07	لديك القدرة على اكتشاف الفرص واقتناصها					
08	يمكنك باستمرار تقديم واقتراح شيء جديد					
09	لديك علم بالشروط المطلوبة للانطلاق في مشروع جديد					
10	تعتبر الفوائد الربوية حاجزا أمام الانطلاق في مشروعك الخاص					
11	تعتبر الضمانات في حالة الاقتراض حاجزا أمام إطلاق مشروعك الخاص					
12	ترى بأن تبني مشروع شخصي أنجح من الوظيفة العمومية والخاصة					